أربد أخو لبيد فقال أسلم على ان يكون لك المدر ولي الوبر وأن تجعل لي الأمر بعدك .

فقال النبي (لا ولا وبرة) فخرج وقال لأملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردا فدعا النبي عليهما فأخذت أربد صاعقة فمات وضربت عامرا الغدة وهي طاعون الإبل فمال إلى بيت سلولية وجعل يقول (أغدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية) وسلول من أذل العرب والمعنى انه جمع له ضربان من الذلة .

وقال الشاعر يذكر ذلة سلول .

(الى ا أشكو أنني بت طاهرا ... فجاء سلولي فبال على رجلي) .

(فقلت اقطعوها بارك ا فيكم ... فأني كريم غير مدخلها رحلي) .

91 - قولهم أغيرة وجبنا .

يضرب مثلا للرجل يجتمع فيه عيبان وأصله ان رجلا تخلف على قتال عدوه وترك الحي يقاتلون ثم رأى امرأته تنظر الى القتال فضربها فقالت (أغيرة وجبنا) فذمت هذه المرأة الغيرة وهي من احمد أخلاق الرجال .

وقال جرير يمدح الحجاج .

(أم من يغار على النساء حفيظة ... إذ لا يثقن بغيرة الأزواج)